لسانا واشجع منك جنانا فقال له على اسكت فانك فاسق كذا قاله
عطا ابن بيسار والسدى وغيرهما قال الاستاذ المن كان فى حلة الوصل
يجرا ذيالة كمن هو فى مذلة الفراق يقاسى وباله المن كان فى روح
القربة ولنسيم الزلفة كمن هو فى هوى العقوبة يعانى مشقة الكلفة
المن هو فى روح اقبالنا عليه كمن هو فى محنة اعراضنا عنه المن يقرب
منا كمن بقى عنا المن هو فى نهار العرفان وضيا الاحسان كمن هو
فى ليالى الكفران ووحشة العصيان المن ايد بنور البرهان وطلعة
عليه شموس العرفان كمن ربط بالخذلان ووسم بالحرمان لا يستويان
ولا يلتقيان **اما الذين امنوا وعملوا الصالحات** على وفق رضى
المولى **فلهم جنات المأوى** فانها المأوى الحقيقى لا الدنيا فانه منزل
مرتحل عنها الى العقبى **نزلا** لا يبغون عنها حولا **بما كانوا يعملون**
بسبب اعمالهم على حسب احوالهم **واما الذين فسقوا** اى الكفار **فمأواهم**
**النار** فى دار البوار من غير القرار والفرار **كلما اراد وا ان يخرجوا**
**منها** وصعدوا الى بابها **اعيدوا فيها** ردوا الى اسفل دركاتها
وهو عبارة عن خلودهم بها وعدم تحولهم عنها **وقيل لهم ذوقوا عذاب**
**النار الذى كنتم به تكذبون** اماتة لهم وزيادة فى همتهم وقال
الاستاذ الذين امنوا صدقوا وعملوا الصالحات باحقوا فلهم حسن
الحال وحميد المآل واما الذين جحدوا وكفروا فى معاملاتهم اساؤا
وافسدوا فقصارا هم الخزى والهوان وفنون من المحن والوان كلما
رامُوا من محنتهم خلاصا ازدادوا فيها انتكاسا وكلما املوا نجاة جرحوا
قنوطا ويزيدوا ياسا **ولنذيقنهم من العذاب الادنى** عذاب
الدنيا وهو مصايبها ومحنها من القحط والقتل والاسر وفيها **دون**
**العذاب الاكبر** اى قبل العذاب الاعظم من البرزخ او العقبى **لعلهم**

لعل



لعل من بقى منهم **يرجعون** يتوبون عن كفرهم قال ابو سليمان الدارانى
العذاب الادنى فى الخذلان والعذاب الاكبر الخلود فى النيران وقال الاستاذ
قوم عذابهم الادنى بحلى الدنيا والعذاب الاكبر لهم عقوبة العقبى وقوم عذابهم
الادنى لهم فترة تتداخلهم فى عباداتهم والعذاب الاكبر قسوة فى قلوبهم تصيبهم
فى حالتهم وقوم عذابهم الادنى لهم وقفة فى سلوكهم تمسهم والعذاب الاكبر
حجبه عن مشاهدهم تنالهم ويقال العذاب الادنى الخذلان فى الذلة
والاكبر الهجران فى الوصلة **ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه** مدة يمر عليها
**فاعرض عنها** فلم يتفكر فيها ولم يومن بها **انا من المجرمين** اى المشركين الكافرين
فى الاجرام **منتقمون** غاية الانتقام **ولقد اتينا موسى الكتاب** كما
اتيناك الكتاب فضل الخطاب **فلا تكن فى مرية** نوع من الارتياب
**من لقائه** من لقايك الكتاب فانا لقيناكه فى هذا الباب اومن لقاء
موسى الكتاب من ورآء الحجاب اومن لقايك موسى ليلة المعراج كما روى عن
قتادة وغيره اومن لقاء موسى ربه اى بعد موته فاطلع انت فى صفته هكذا
فسره النبى صلى الله عليه وسلم على ما رواه الطبران **وجعلناه** اى موسى
او الكتاب المنزل عليه **هدى لبنى اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون**
الامة الى ما فيه من الحكمة والحكم **بامرنا** اياهم به بتوفيقنا له **لما صبروا**
حتى حبسوا انفسهم على اوامر الله وصبروا على مصايبه التى قدرها عليهم
وقضاه وقرا حمزة والكسائى بكسر اللام وتخفيف الميم اى لصبرهم على طاعة
المولى او على محنة الدنيا **وكانوا بايتنا يوقنون** ففى الاية تسلية
لنبينا صلى الله عليه وسلم فى حالته وارشاد لاصحابه وامته **ان ربك**
**هو يفصل بينهم يوم القيمة** يقضى بين الحق والمبطل ويميز الحق من الباطل
**فيما كانوا فيه يختلفون** من امور دينهم قال الاستاذ يحكم بينهم
وعند ذلك يتبين المردود من المقبول والمهجور من الموصول والرضى من